

UNITED NATIONS



NATIONS UNIES

بيان صحفي

نائبة منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية تبدي قلقها الشديد على الأوضاع

الإنسانية التي يواجهها الشعب الفلسطيني بعد زيارة للأرض الفلسطينية المحتلة

(نيويورك، 16 أيار/مايو 2012) اختتمت كاترين براج، مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة العاجلة، اليوم (الأربعاء 16 أيار/مايو 2012) زيارة استمرت ثلاثة أيام للأرض الفلسطينية المحتلة. وزارت خلال مهمتها عددا من التجمعات الفلسطينية التي تعاني أوضاعاً هشة وعانيت الوضع على الأرض مباشرة من حيث تأثير الاحتلال على الأوضاع الإنسانية بالنسبة لحرية التنقل وإمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

واجتمعت السيدة براج، مساعدة الأمين العام، أثناء زيارتها لتجمع سوسيا في جنوب الضفة الغربية ولأحياء على مشارف القدس مع تجمعات فلسطينية تعاني أوضاعاً هشة وتعيش في خوف من تعرض منازلهم للهدم أو من تهجيرهم بالقوة. وقالت "أشعر بقلق بالغ من تأثير هدم المنازل والتهجير على الأوضاع الإنسانية للعائلات الفلسطينية. هذه الأفعال تسبب معاناة إنسانية كبيرة وتتعارض مع القانون الدولي ويجب أن تتوقف".

وأضافت السيدة براج بعد زيارة لمدرسة ابتدائية صدر أمر بهدمها في سوسيا "لا يستطيع كثير من الأطفال الفلسطينيين ممارسة حقهم في الحصول على تعليم آمن لأن مدارسهم مهددة بالهدم. لا ينبغي للأطفال أن يشعروا بالقلق عما إذا كانت مدارسهم ستظل قائمة في الغد".

وزارت السيدة براج منطقة الخليل 2 المحظورة على الفلسطينيين في مدينة الخليل والتقت مع عائلات يواجهون عنف المستوطنين بشكل منتظم. وأشارت في هذه المناسبة إلى أنه من الحتمي أن تتخذ السلطات الإسرائيلية كل الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين من هذا العنف، بما في ذلك التصدي لتفافة الإفلات من العقاب.

وعبرت السيدة براج عن أملها في أن تلتقي مع مسؤولين إسرائيليين لبحث سبل تحسين حرية الوصول وحماية التجمعات السكانية المدنية. ولكن من المؤسف أنه لم يجر تأكيد موعد لعقد الاجتماعات التي طلبتها.

وشددت السيدة براج، مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة، في ختام مهمتها على أنه "لا يمكن قبول استمرار معاناة وضياح الكرامة. وأنه في مقدور المجتمعات الفلسطينية أن تساعد نفسها بنفسها إذا حصلت على الحرية في أن تفعل ذلك. هناك حاجة لتحرك عاجل لتغيير السياسات والممارسات الحالية على أرض الواقع وضمان حماية السكان المدنيين".